الهيئة العالمية
لمناصرة فلسطين

نشرة دورية تصدرها الهيئة العالمية لمناصرة فلسطين - العدد السابع - ربيع الأول ١٤٤٣ هـ/ ديسمبر ٢٠٢١م

تويتات الشيخ حاكم المطيري

الاعتداء على الأسيرات ونزع حجابهن

الشيخ رائد صلاح: عشت ١٧ شهرا من عزل إلى عزل

حين تنتصر المقاومة الشعبية المجاهدة على بطش الاحتلال

الطريق الى فلسطين.. المسلمون ورثة الأنبياء

ولنا كلمة

منذر زعرب
رئيس الهيئة العالمية لمناصرة فلسطين

حين تنتصر المقاومة الشعبية المجاهدة على بطش الاحتلال

ويستمر العمل الجهادي على الأرض المباركة في فلسطين، ليعلن أن لا عيش مع الاحتلال وحواجزه واعتقالاته وإعداماته وهمجيته في سرقة الأرض والحرية والكرامة، فها هي بلدة صغيرة في قضاء مدينة نابلس المحتلة، يُطلق عليها بلدة «بُرْقَة» وتقع شمالي الضفة الغربية المحتلة، تؤرق مضاجع الاحتلال ومستوطنيه، إذ هب أهلها وعلى قلب رجل واحد، لمواجهة قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي حضرت لتأمين إقتحام مستوطنين لبؤرة إستيطانية سابقة بأراضي البلدة، حيث يقيم الإحتلال مستوطنة «شافي شمرون» على أراضي بلدة «برقة» من الجهة الجنوبية، فيما تقع بؤرة «حومش» المخلاة على أراضيها من الجهة الشمالية.

وقد كان من المقرر أن تنطلق مسيرة مستوطنين يهود من مستوطنة «شافي شمرون» إلى بؤرة «حومش» الإستيطانية من خلال شارع رئيسي محاذ للقرية، تحملهم عشرات الحافلات وعشرات المركبات الخاصة التي وصلت مستوطنة شافي شمرون، للمشاركة في المسيرة، لكنها لم تغادرها إلى بؤرة حومش بسبب إستبسال أهل قرية «بُرْقَة» والقرى المجاورة في منعهم من دخول القرية، حيث أصيب عشرة فلسطينيين بالرصاص الحي، أحدهم جراحه خطيرة، و٤٨ بالرصاص المطاطي، وعشرات بحالات إختناق ، ليصل المجموع إلى ٢٤٧ إصابة، وفق جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

إن عدم إنطلاق المسيرة الإستيطانية يعني إنتصار الهبة الجماهيرية في قرية برقة، وهذا يشير إلى ضرورة أن لا نترك قرية أو مدينة لوحدها في مواجهة المستوطنين، لا بد أن تتضامن القرى المجاورة مع كل قرية تتعرض للإعتداء، وتكون وقفات جماعية رادعة لقوات الاحتلال والمستوطنين، حيث شاركت مختلف القرى المحاذية لقرية برقة البالغ عدد سكانها نحو ٤٥٠٠ نسمة شاركوا في الدفاع عنها، ما يفرض علينا تشكيل اللجان الشعبية المنظمة التي يجب أن تقوم بتنظيم العمل للدفاع عن البلدات الفلسطينية ضد إقتحامات المستوطنين الذين تدل إعتداءاتهم على أنهم في صدد عمل منظم ومنسق بحكم أن الإعتداءات كانت في نفس اليوم وفي أكثر من مكان.

لم تعرف بلدة «برقة» الهدوء يوماً منذ بداية الإستعمار للأرض الفلسطينية، وكان لها أثر كبير في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي والانتداب البريطاني في معركة أُطلق عليها إسم «معركة برقة»، بقيادة عبد الرحيم الحاج محمد، الذي عُين قائداً لعموم الثورة، وتنحدر أصوله إلى آل سيف من برقة.

ويتوزع نحو ٦٦٦ ألف مستوطن صهيوني في ١٤٥ مستوطنة كبيرة و١٤٠ بؤرة استيطانية عشوائية بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وفق بيانات مؤسسات حقوقية، إلا أنها حتى الآن لا تجد إلا كل مقاومة وإستبسال من البلدات المحيطة بها والتي صودرت أراضيها لصالح تلك المستوطنات، فانتقل الفلسطينيون من الفلاحة والزراعة في بلداتهم إلى المقاومة والجهاد دفاعاً عن أعراضهم وبيوتهم وأراضيهم وأنفسهم، ودفاعاً عن الارض التي باركنا فيها وأُسري منها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قائد هذه الأمة وقدوتها في الصبر والمصابرة والرباط والمقاومة حتى تحرير كل فلسطين من بحرها لنهرها، وحتى تزول غمة الاحتلال الى غير رجعة، ويسألونك متى هو؟ قل عسى أن يكون قريبا.

الشيخ رائد صلاح: عشت ١٧ شهرا من عزل إلى عزل

من قبالة قرية اللجون المهجرة، عانق القيادي الإسلامي الشيخ رائد صلاح الحرية من غياهب سجن مجدو، وذلك بعد ١٧ شهرا من الإعتقال قضاها بالعزل الانفرادي، وذلك على خلفية «ملف الثوابت»، حيث حكم عليه بالسجن ٢٨ شهرا، كان قضى منها ١١ شهرا خلال فترة المحاكمة والإعتقال الإداري.

وعانق الشيخ صلاح الحرية بعد أن عاش مسيرة من التنكيل والعزل عن العالم الخارجي، متنقلاً من سجن إلى سجن، مؤكداً -فور خروجه من سجن مجدو- أنه كان يعيش «عزلا داخل العزل»، حيث كان يتواصل أحيانا مع الأسرى عبر تبادل بعض الكلمات والعبارات من وراء زنزانته المؤصدة بالحديد التي تفصله عن أقسام العزل بالسجون التي تنقل بينها.

مطاردة دينية وملاحقة سياسية

وقد أكد الشيخ صلاح أن المؤسسة الإسرائيلية تلاحقه بسبب مواقفه المنتصرة للقدس والمسجد الأقصى، مبيناً أن التهم التي وجهتها له النيابة العامة الإسرائيلية عبارة عن مطاردة دينية وملاحقة سياسية، قائلا «تجرأت المؤسسة الإسرائيلية من خلال محاكمتي على محاكمة القرآن الكريم، والسنة النبوية، والتاريخ الإسلامي، والحضارة العربية، والإسلامية».

وأكد أنه سيواصل عمله ونضاله من أجل الشعب الفلسطيني، موضحا بأن كل ما بادر إليه واجتهد به من أجل فلسطين والأمتين العربية والإسلامية، وأنه سيواصل نصرتها والدفاع عنها.

وسرد الشيخ صلاح معاناته خلال فترة الإعتقال في السجون الإسرائيلية، قائلا «عشت كل أيامي معزولاً متنقلاً من عزل إلى عزل حتى إستبشرت بكم تحت سقف الحرية» مضيفاً «لقد أرادوا أن يسجنوني في جحر وحيداً معزولاً، لا بل فرضوا علي في ظروف عشت بها أن أكون ليس في قسم عزل فقط، بل في عزل عن قسم الأسرى.

أسرى الحرية عمالقة الصبر والثبات

وأكد الشيخ صلاح أن قوات الإحتلال الإسرائيلي هدفت -من خلال ممارسات التنكيل به وعزله عن العالم الخارجي- إلى إخراسه وإضعافه والنيل من عزيمته وإرادته، قائلاً «العزلة كانت ثقيلة وأثقل من الجبال، ولكن فتحت لي طاقة على أسرى الحرية عمالقة الصبر والثبات، وعمالقة الرؤوس المرفوعة»، مضيفاً «هكذا كانت حياتي، محاولة إخراسي وفرض دور الأخرس علي».

وتابع الشيخ صلاح حديثه عن المعاناة في غياهب العزل، قائلً «عشت أسيرا معزولا، هم أرادوا لي أن أعيش أخرس، ولعل البعض طمع أن أخرج من السجن أخرس، ومع ذلك علمني السجن الشيء الكثير، كثير من الأمور كما لو أني أتذوق وآكل العسل».

وخلال تنقله من عزل إلى آخر، تمكن من لقاء بعض الأسرى أصحاب المحكوميات العالية من وراء القضبان، حيث تسنى له مصافحة بعضهم من وراء القضبان، ومنهم الأسرى محمد العارضة ومحمود النابلسي والأسير الشرباتي، الذين زج بهم معه في قسم العزل الانفرادي في سجن عسقلان.

واستذكر الشيخ صلاح اللحظات التي كان خلالها يتحدث لبعض الأسرى من وراء جدران الحديد أو يصافح بعضهم من بين فتحات القضبان، قائلاً إن «معرفتهم كانت طاقة فتحها الله لي على أسرى الحرية»، معرباً عن تقديره لمواقفهم العظيمة في مؤازرته وإسناده بالعزل داخل العزل، حيث عاشوا من وراء جدران الحديد نشوة الانتصار عندما عرفوا بقرب خروج الشيخ صلاح من السجن.

وختم بقوله «نتمسك بالثوابت الإسلامية والعربية والفلسطينية، وأنا أقول -لأن هذه الثوابت لا تشيخ، ولا تموت، ولا تخرج إلى التقاعد- هذه حقيقة قيمتنا، ومن المفهوم الذي يجب أن يكون واضحا أن أي أمة تتخلى عن ثوابتها -ولن نكون من هذه الأمم- تكتب على نفسها الانتحار، نحن لن ننتحر وسنبقى مع الثوابت حتى نلقى الله».

الطريق الى فلسطين.. المسلمون ورثة الأنبياء (٢)

بقلم : محمد خليل الخطاب

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد.

فقد ذكر الله تعالى في كتابه أنَّ فلسطين مهاجَر الأنبياء، وأنَّ دعوة الرسل وأتباعهم الربانيين كانت قائمةً في هذه الأرض المباركة منذ عهد إبراهيم -عليه السلام- حتى ورثتها هذه الأمة المحمدية الخاتمة، وفتحها الله عليها في خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

ومن عقيدة المسلمين الراسخة أنَّ الأنبياءَ جميعًا قد جاؤوا بالتوحيدِ والإسلام، وأن دعوتهم واحدة، وأنَّ حكم أنبياء بني إسرائيل لهذه الأرض إنما كان حكمًا للإسلامِ فيها؛ لا حكمًا لدين اليهود المحرفِ اليوم.

> أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- أولى بأنبياء بني إسرائيل من اليهود الذين حرفوا التوراة وأساءوا للأنبياء وشوهوا صورتهم وصوروهم على هيئة ناقصة وضيعة؛ حاشاهم من ذلك عليهم الصلاة والسلام.

وإنَّ من يدعي اليومَ وراثة اليهود المعاصرين لحكم أنبياء الله داود وسليمان وغيرهما لأرض فلسطين؛ فإن تراث الأنبياء كسليمان وداود وغيرهما عليهم السلام؛ ليس خاصا باليهود بل هو لكل من اتبع طريق الأنبياء من المسلمين في أي زمان أو مكان.

وعليه؛ فإنَّ أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- أولى بأنبياء بني إسرائيل من اليهود الذين حرفوا التوراة وأساءوا للأنبياء وشوهوا صورتهم وصوروهم على هيئة ناقصة وضيعة؛ حاشاهم من ذلك عليهم الصلاة والسلام.

فالمسلمون ورثة الأنبياء على الحقيقة، وكل تاريخ لنبيٍّ في أرض فلسطين فإنما هو من جملة تاريخ المسلمينَ من هذه الأمة الذين ورثوا كل نبي سبقهم؛ فأمة التوحيد واحدة من آدم حتَّى محمد عليهم الصلاة والسلام، وتاريخ الأنبياء وتجاربهم وبلادهم التي فتحوها إنما هي خاصةٌ بهذه الأمة، ومن جملة حقوقها دون غيرها من الأمم؛ فما كان للأنبياء من حقٍّ في أي أرض فإنما هو لهذه الأمة التي ورثتهم بالتزامها بدين الله، ولما كان بنو إسرائيل قائمين على التوحيد استحقوا تلك الأرض، وفضلهم الله بذلك؛ فلما كفروا وارتدوا على أدبارهم حُرموا كلَّ ذلك؛ كما قال الله: ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ [المائدة: ٢١]؛ فبعد ارتدادهم عن التوحيد وتحريفهم لشريعة أنبيائهم؛ زالت حقوقهم في وراثة هذه الأرض وصارت الوراثة لأمة محمد -صلى الله عليه وسلم-

الذين آمنوا بالأنبياء جميعًا، ولئن كان لهم حقًّا في الميراث أصلا؛ فإن اختلاف الدين موانع الإرث في كل شريعة، وإرث الأنبياء أعظم من إرث المال والدم.

ولو كانت دعوى يهود أنه يوجد ممالك تاريخيه لهم في فلسطين؛ فإنَّ أكثر المؤرخين تفاؤلا يجعل حكم اليهود لا يتجاوز (٤٠٠) عام، بينما قد استمر حكم الإسلام مستقرًا في هذه الأرض أكثر من (١٠٠٠) عام

وقد أخبر الله عن إبراهيم أن الإمامة والوراثة للخيرية ستكون في نسله الذينَ يلتزمون دين الله تعالى؛ قال ربي -عز وجل-: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، وأي ظلم أعظم من قتل أنبياء الله والكفر بهم وتحريف دينهم؛ فلذلك زالت الوراثة عن اليهود والنصارى في هذه الأرض، وباتت محصورة في المسلمين الذين آمنوا بأنبياء الله جميعًا وخاتمهم محمد -صلى الله عليه وسلم-.

ولو كانت دعوى يهود أنه يوجد ممالك تاريخيه لهم في فلسطين؛ فإنَّ أكثر المؤرخين تفاؤلا يجعلُ حكم اليهود لا يتجاوز (٤٠٠) عام، بينما قد استمر حكم الإسلام مستقرًا في هذه الأرض أكثر من (١٠٠٠) عام، واليهود طارئون على هذه الأرض ثم مرتحلون عنها بسرعة، وأما الإسلام فمنذ دخل هذه الأرض؛ فقد آمن به أهلها الأصليون من الكنعانيين والعموريين؛ والذين سكنوا أرض فلسطين قديمًا (٢٥٠٠ ق.م)، وكان أصلهم من العرب المستعربة، حتى سُميت فلسطين باسمهم قديمًا: أرض كنعان، ، وكانوا هم من أنشأوا مدينة القدس ومعظم مدن فلسطين، فأهل فلسطين الذين أسلم أحفادهم؛ أقدم من أي عبراني جاء إلى فلسطين ثم ارتحل عنها بفعل الغزو المتعاقب والسبي المستمر والإجلاء لليهود من أرض فلسطين.

وليسَ المقصد هنا ذكر تاريخ فلسطينَ الإجمالي؛ لكننا هنا أشرنَا إشارة سريعةً لهذه القضية التاريخية المهمة؛ التي ننطلق من خلالها إلى بيانِ تاريخ الأنبياء ودعوة التوحيد والإسلام في فلسطين المباركة، فنقول وبالله التوفيق:

لقد مرَّ بفلسطين عددٌ من الأنبياء الذين عاشوا في هذه الأرض المباركة أو مروا بها، ومنهم:

١- أبو الأنبياء إبراهيم الخليل -عليه السلام-: وهو أول نبي بلغنا أنه عاش في فلسطين ومات فيها؛ فقد جاء في الإسرائيليات أنه وُلد في العراق وعاش فيها زمانًا وحطم أصنامها، ثمَّ هاجر إلى ربه مع أهله وابن أخيه لوط -عليه السلام- وقال: ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الصافات: ٩٩]، وهاجر عدة هجرات حتى استقرَّ آخر أمره في الشام، وتحديدًا فلسطين ويقدر المؤرخون أنَّ هجرة سيدنا إبراهيم لأرض فلسطين كانت قبل الميلاد بـ(١٩٠٠) سنة، ثمَّ هاجرَ إلى مصر بعد ذلك، وفيها تزوج أمنا «هاجر»، ورجع بها إلى فلسطين وفيها أنجبت هاجرُ نبيَّ الله إسماعيل -عليه السلام-، ثم هاجر بهاجر وابنها إسماعيل للحجاز حيث كانت زمزم. فبهذا نعلم أنَّ نبينا محمدًا -صلى الله عليه وسلم- -الذي هو من نسل إسماعيل-؛ ترجع جذوره -صلى الله عليه وسلم- لأرض فلسطين، هذا وقبر «هاشم بن عبد مناف» جدِّ نبينا -صلى الله عليه وسلم- لا يزال في قلب غزة لليوم؛ فقد كان «هاشم». وفي فلسطين استمرت دعوة نبي الله إبراهيم وابن أخيه لوط -عليهما السلام- والذي استقر في «سدوم» جنوب البحر الميت.

٢- إسماعيل -عليه السلام-: تقدم ذكرُ مولده في فلسطين، ولكنه هاجر صغيرًا إلى الحجاز حيثُ استقر فيها وتوافدت عليه قبائل العرب وتعلم لسانهم، ولم يكن من نسله نبي إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣- إسحاق -عليه السلام-: وُلد في فلسطين كذلك حيث جاءت إبراهيم البُشرى به وهو كبير طاعن في السن، وحمل راية الدعوة والتوحيد في أرض فلسطين.

٤- يعقوب (إسرائيل) -عليه السلام-: وقد وُلد في فلسطين كذلكَ وعاش فيها، حتى أخذه ابنه يوسف -عليه السلام- إلى مصر بعد أن صار وزيرًا فيها، وعاش فيها عمره ثم دفن أخيرًا في فلسطين كما تذكر الروايات، وقد أخبر الله عز وجلَّ أنَّ إسحاق وابنه يعقوب كانا صالحين مصلحين فقال عز وجل: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ * وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٢- ٧٣].

٥- موسى -عليه السلام-: بعد دعوة يوسف -عليه السلام- وإخوته في مصرَ رجع الكفرُ مرةً أخرى ليحكمها، حتى استقرَّ أمرهم وباتَ بنو إسرائيلَ فيها مستضعفون؛ فبعثَ الله موسى -عليه السلام- ودعاهم للتوحيد ولم يؤمن به إلا قلة منهم، وقد أنجاهم الله من فرعون وأهلكه في البحر وأبقى جثته عبرةً للناس، وقصَّ الله علينا كثيرًا من المواقف بعد نجاة بني إسرائيل تظهر تعنتهم وكفرهم بالله وشكهم في الإيمان وعدم دفعهم الثمن لتحقيق التوحيد في الأرض، حتى كان أول ما قالوه بعد نجاتهم من

فرعون وقد مروا بعابدي أوثان فقالوا لموسى: ﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨]، ولما ذهب موسى للقاء ربه عبدوا العجل واتخذوه إلها، وكادوا يقتلوا هارون -عليه السلام-.

ومع ذلك فقد اختبرهم الله الاختبار الأخيرَ الذين يستحقون به الأفضلية في وراصة دعوة التوحيد أو تُسلب منهم خيريتها، فأمرهم موسى بأن يدخلوا الأرض المقدسة فلسطين، ووقف بهم على تخومها، وقال رجلان منهم فقط: ﴿ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾ [المائدة: ٢٣]، لكنهم أجابوا نبي الله بكل وقاحة وصلافة: ﴿إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]، فاعتذر موسى من ربه عز وجل بأن هؤلاء قوم فاسقون ليسوا أهلا للنصر ولا استحقاقًا لوراثة الأرض، ورحم الله سيد قطب إذ يقول هنا:

هذا هو أدب النبي.. وهذه هي خطة المؤمن.. وهذه هي الآصرة التي يجتمع عليها أو يتفرق المؤمنون: لا جنس.. لا نسب.. لا قوم.. لا لغة.. لا تاريخ.. لا وشيجة من كل وشائج الأرض إذا انقطعت وشيجة العقيدة وإذا اختلف المنهج والطريق.

«هكذا يحرج الجبناء فيتوقحون ويفزعون من الخطر أمامهم فيرفسون بأرجلهم كالحمر ولا يقدمون! والجبن والتوقح ليسا متناقضين ولا متباعدين بل إنهما لصنوان في كثير من الأحيان. يدفع الجبان إلى الواجب فيجبن. فيحرج بأنه ناكل عن الواجب، فيسب هذا الواجب ويتوقح على دعوته التي تكلفه ما لا يريد! «فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا. إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ» ..

هكذا في وقاحة العاجز، الذي لا تكلفه وقاحة اللسان إلا مد اللسان! أما النهوض بالواجب فيكلفه وخز السنان! «فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ» ! ..

فليس بربهم إذا كانت ربوبيته ستكلفهم القتال! «إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ» ..

لا نريد ملكاً، ولا نريد عزاً، ولا نريد أرض الميعاد.. ودونها لقاء الجبارين!

هذه هي نهاية المطاف بموسى عليه السلام. نهاية الجهد الجهيد. والسفر الطويل. واحتمال الرذالات والانحرافات والالتواءات من بني إسرائيل! نعم ها هي ذي نهاية المطاف.. نكوصاً عن الأرض المقدسة، وهو معهم على أبوابها. ونكولاً عن ميثاق الله وهو مرتبط معهم بالميثاق.. فماذا يصنع؟ وبمن يستجير؟

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي. فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾.

دعوة فيها الألم. وفيها الالتجاء. وفيها الاستسلام. وفيها- بعد ذلك- المفاصلة والحسم والتصميم! وإنه ليعلم أن ربه يعلم أنه لا يملك إلا نفسه وأخاه.. ولكن موسى في ضعف الإنسان المخذول. وفي إيمان النبي الكليم. وفي عزم المؤمن المستقيم، لا يجد متوجهاً إلا لله. يشكو له بثه ونجواه، ويطلب إليه الفرقة الفاصلة بينه وبين القوم الفاسقين. فما يربطه بهم شيء بعد النكول عن ميثاق الله الوثيق.. ما يربطه بهم نسب.

وما يربطه بهم تاريخ. وما يربطه بهم جهد سابق. إنما تربطه بهم هذه الدعوة إلى الله، وهذا الميثاق مع الله.. وقد فصلوه؛ فانبت ما بينه وبينهم إلى الأعماق. وما عاد يربطه بهم رباط.. إنه مستقيم على عهد الله وهم فاسقون.. إنه مستمسك بميثاق الله وهم ناكصون..

هذا هو أدب النبي.. وهذه هي خطة المؤمن.. وهذه هي الآصرة التي يجتمع عليها أو يتفرق المؤمنون: لا جنس.. لا نسب.. لا قوم.. لا لغة.. لا تاريخ.. لا وشيجة من كل وشائج الأرض إذا انقطعت وشيجة العقيدة وإذا اختلف المنهج والطريق.

واستجاب الله لنبيه. وقضى بالجزاء العدل على الفاسقين. ﴿قَالَ: فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ. فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾.

وهكذا أسلمهم الله- وهم على أبواب الأرض المقدسة- للتيه وحرم عليهم الأرض التي كتبها لهم..» [في ظلال القرآن: ٨٧١/٢].

وقد جاء في الصحيح أن موسى -عليه السلام- قال عند حضور أجله: (رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر)، وهذا مثل مضروب على القرب، وقد استجاب الله له.

٦- يوشع -عليه السلام-: تاه بنو إسرائيل أربعون سنة، وفي هذه المدة نشأ جيل جديد يحمل التوحيد حقًا، ملَّ التيه والضياع وقرَّر دفع ثمن الإيمان والعقيدة، وفيهم انطلق نبي الله يوشع -عليه السلام- حتَّى دخل بهم أرض فلسطين وعبر

بهم نهر الأردن، ولم يستطع مع ذلك السيطرة على بيت المقدس، وقد كان هذا أول دخول لليهود في فلسطين ولم يدم شأنهم طويلًا حتى عادوا للفساد والانحلال الخلقي والاجتماعي، فيما عُرف بـ«عصر القضاة» والذي كان فيه اليهود يحكمون السهول الشمالية لفلسطين.

> استمرَّ حكم داود وسليمان عليهما السلام مدة (٨٠) سنة كانت تعلو فيها فلسطين أحكام الإسلام والتوحيد، ثم لما توفيا انقسمت اليهود وتشرذمت وكفر بعضها ببعض، وزال حكم الإسلام عنها.

٧- شمويل -عليه السلام-: وقد كان هو الذي هزم طالوت -على الصحيح- وهو المعني بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٦]، فقد كان طلب اليهود ذلك بعد أن انحل قسم كبيرٌ منهم ولم يستطيعوا مواصلة الجهاد، وقصة تخليهم عن نصرة هذا النبي مشهورة، حتى لم يبق من آلاف مؤلفة إلا (٣١٤) رجلًا فقط شهدوا المعركة معه، وكانت هذه المعركة تقريبًا في عام (١٠٠٤ ق.م)، ومع انتصاره في المعركة وقتله جالوت إلا أنه لم يحكم السيطرة على فلسطين بالكلية؛ حتى كان حكم داود -عليه السلام-.

وقد وقع خلافٌ في معرفة هذا النبي؛ ونقل هنا ترجيحَ القرطبي الذي ذكر الخلاف ثمَّ رجح أن النبي في هذه الآية هو: «شمويل بن بال بن علقمة.. ويقال فيه: شمعون، ويقال له: سمعون، والسين تصير شينا بلغة العبرانية، وهو من ولد يعقوب. وقال قتادة: هو يوشع بن نون. قال ابن عطية: وهذا ضعيف لأن مدة داود هي من بعد موسى بقرون من الناس، ويوشع هو فتى موسى» [تفسيره: ٣/٢٤٤]؛ فيظهرُ من هذا صحة ما ترجح معنا، والله أعلم.

٨- داود -عليه السلام-: تولى الحكم بعد طالوت -وهو نفسه: شاؤول؛ بالعبرانية- -عليه السلام-، ونشرَ دعوة التوحيد في أرض فلسطين المباركة، وكان هو المؤسس الفعلي لمملكة التوحيد في فلسطين؛ إذ كان اليهود قبله لا يملكون سوى أجزاء قليلة من فلسطين، وكانت عاصمة داود في مدينة الخليل أولا، ثمَّ استقر أخيرًا في بيت المقدس بعد أن فتحها عام (٩٩٥ ق.م) وأخضع الممالك المجاورة، ومع عظمة سيطرته حينها إلا أن أكثر المصادر التاريخية تفاؤلا لا تجعله يسيطر على كل فلسطين بل لم يصل البحر إلا من خلال يافا «يوبا» فقط، فمع سيطرتهم على التلال أخفقوا في السيطرة على السواحل طيلة فترة حكمهم لفلسطين؛ أي أنَّ حكم داود -عليه السلام- لم يشمل كل فلسطين خلال طول حكم بني إسرائيل فيها.

ملاحظة: ننبه هنا إلى أن داود -عليه السلام- مسلمٌ بعثه الله بدعوة الإسلام؛ لا علاقة لليهود اليوم به، وإن نسبوا أنفسهم إليه؛ فإنهم تنكبوا عن طريقه، وتخلوا عن التوحيد الذي جاء به -عليه السلام- ودولته التي أقامها في فلسطين هي دولة التوحيد والإسلام، والذين ورثوا دولته هم المسلمون الذين آمنوا بمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبيا وبكلِّ الأنبياء بما فيهم داود وسليمان عليهما السلام.

٩- سليمان -عليه السلام-: قال تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَاأَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ [النمل: ١٦]، فقد ورثه في حكم فلسطين وعاصمتها بيت المقدس، وأعطاه الله ملكًا لم يعطه لأحد سواه، وسخر له الجن والريح والطيور والحيوانات، ومع هذه المعجزات العظيمة التي حباه الله بها فقد امتد ملكه حتى وصل اليمن إلى مملكة سبأ وأسلم أهلها على يديه، وفي القرآن والسنة ما يدل على حرص سليمان -عليه السلام- على التوحيد والجهاد حتى غنه طاف ليلة على (٩٩) امرأة حتى تلد كل منهن غلامًا تقاتل في سبيل الله؛ فكان هذا مقصده في ملكه الذي حباه الله إليه، وليس مقصد ذاتيا نفسيًا.

وقد استمرَّ حكم داود وسليمان عليهما السلام مدة (٨٠) سنة كانت تعلو فيها فلسطين أحكام الإسلام والتوحيد، ثم لما توفيا انقسمت اليهود وتشرذمت وكفر بعضها ببعض، وزال حكم الإسلام عنها.

١٠- زكريا ويحيى وغيرهما عليهم السلام: كان من أقدار الله في بني إسرائيل أنه كلما توفي فيهم نبي عقبه نبي آخر؛ يسوسهم ويقودهم نحو الصلاح والخير، ولكنهم كما قال الله فيهم: ﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾ [المائدة: ٧٠]، فلذلك لم تدم لهم راية ولم تبقَ لهم سلطة إلا في مواضع محدودة، وسيطر الغزاة المتعاقبون على فلسطين جيلًا بعد جيل، وأعملوا القتلَ في اليهود وأهل فلسطين، كما كان في السبي البابلي الأول والثاني لهم، وفي هذه المدة كانَ جملةٌ من الأنبياء الذين كانوا في أرض فلسطين؛ فمنهم: زكريا، ويحي، وغيرهم؛ عليهم السلام.

١١- عيسى بن مريم؛ عليهما السلام، وقد سُمي الناصري نسبةً إلى «الناصرة» في أرض فلسطين، وإليها يُنسب «النصارى»؛ حيث عاش عيسى -عليه السلام- طفولته فيها، وبعثه الله بمعجزات عظيمة، وأنزل عليه الإنجيل، ومع هذه المعجزات العظيمة التي حباه الله بها، إلا أن بني إسرائيل عاندوا واستكبروا ولم يؤمن به إلا القليل منهم وهم الحواريون، وكان عيسى -عليه السلام- هو خاتمة أنبياء بني إسرائيل، وقد بشرهم بمحمد -صلى الله عليه وسلم- كما ذكر الله في كتابه: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَابَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦]، ومع كفر اليهود لعنهم الله أخذوا عيسى -عليه السلام- وأرادوا أن قتلوه استعانة بإمبراطور الروم، ولكنَّ الله رفعه إليه: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٧].

لم يشمل مُلك اليهود يومًا فلسطين كلها بحدوها الحالية التي رسمها «سايكس وبيكو»؛ بل حكموا جزءًا منها، كان على أكثر تقدير: ثلثيها، وفي الغالب: لم يتجاوز حكمهم ربع فلسطين، وأجزاء من القدس.

فهذه قصة الأنبياء في فلسطين الأرض المباركة، واستمرَّ فيها أتباعهم يدعونَ إلى الله تعالى حتَّى تناقصت أعدادهم مع الأيام وطرأ على دينهم التحريف والتغيير؛ فكان مبعث نبي الله محمد -صلى الله عليه وسلم- الخاتَم لكل الأنبياء، والمبشر به من عيسى -عليه السلام-، وهو خيرُ البشر وأعظم الأنبياء وأرفعهم درجة، فورثَ أديان الأنبياء السابقة وصار فرضًا على كل من آمن بنبي قبله أن يؤمن به، وإلا كان من أهل النار؛ فنسخ دِينه كلَّ دين غيره، وألغى كل كتاب قبله: ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ * وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٤، ٨٥]، ولَم تألُ هذه الأمةُ جهدًا في إرجاع فلسطين لحكم الإسلام، وإزالة أديان الشرك والجاهلية عنها.

١٢- محمد -صلى الله عليه وسلم-: فقد مرَّ بفلسطين وتحديدًا بيت المقدس في ليلة الإسراء والمعراج، كما أثبته الله في القرآن العظيم فقال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ [الإسراء: ١]، وعن أنس . رضي الله عنه . أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال: (أتيت بالبراق فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط فيها الأنبياء، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين، ثم عُرِجَ بي إلى السماء) رواه مسلم.

والكلام في فضل فلسطين والشام، وما جاءَ في ذلك من أخبار نبوية، يعجز المقام الداعي للاختصار إلى ذكرها، ونُفرد لها حديثًا خاصًا في لقاءات قدامة بحول الله وقوته.

وقبلَ الختام؛ فنشير إلى حقائق مهمة في هذا الإطار:

١- سكان فلسطين الأصليون جاء معظمهم من جزيرة العرب، وهم من العرب المستعربة، وهم الذين أسلموا بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وبقوا في فلسطين حتى اليوم.

٢- لم يشمل مُلك اليهود يومًا فلسطين كلها بحدوها الحالية التي رسمها «سايكس وبيكو»؛ بل حكموا جزءًا منها، كان على أكثر تقدير: ثلثيها، وفي الغالب: لم يتجاوز حكمهم ربع فلسطين، وأجزاء من القدس.

٣- وعد الله بني إسرائيلَ بفلسطين وغيرها إذا استقاموا على التوحيد والإسلام؛ فلما كفروا نُزعت منهم هذه الوراثة والفضيلة، ولم يعد لهم حق في أرض فلسطين بكفرهم وظلمهم، ثمَّ إنهم تركوا هذه الأرض أكثر من (١٩٠٠) عام، ولم يكن لهم فيها أي وجود حتى احتلوها قبل خمسة وسبعين عامًا.

٤- المسلمون هم ورثة الأنبياء؛ سواء أنبياء بني إسرائيل أو غيرهم؛ لأنهم ماضون في مسيرتهم، ومؤمنون بدعوتهم إلى التوحيد؛ فما من نبي إلا وقد جاء بالتوحيد ونبذ الشرك، وما من أمة في الأرض قائمة بذلك إلا الأمة الإسلامية؛ فلا يستحق غيرها وراثة الأنبياء جميعًا، ولا يستحق فلسطين إلا المسلمون، ولن تتحرر فلسطين إلا على أيدي أهل الإسلام القائمين بشريعة الله تعالى.

نسأل الله عز وجل أن يمنَّ علينا بتحرير أرض فلسطين، وخلاصها من يهود..

والله ولي التوفيق، والحمد لله رب العالمين

وحدات القمع الاسرائيلي
تعتدي على الأسيرات في سجن الدامون وتنزع حجابهن

كشفت مصادر في الحركة الأسيرة أن وحدات القمع اعتدت بشكل وحشي على الأسيرات في سجن الدامون، واثر ذلك توعدت الحركة الاسيرة في سجون الاحتلال، أنه سيكون هناك رد قوي على من اعتدى على الأسيرات بشكل وحشي ولن يفلت السجانون من العقاب.

بالتوازي مع ذلك، قامت وحدات القمع «الإسرائيلية» بالاعتداء على الأسيرات وخلعت حجاب بعضهن، وعزلت الأسيرة منى قعدان بعد تعرضها للضرب، في حين عزل الاحتلال الأسيرة مرح بكير بزنازين الجلمة، والأسيرة شروق دويات بزنازين الجلبوع، وأسيرة أخرى وهي منى قعدان غير معروف مكان عزلها حتى اللحظة.

وأعلنت الحركة الاسيرة، إغلاق باب الحوار مع إدارة سجون الاحتلال بعد الاعتداء السافر على الأسيرات في سجن الدامون.

وقبل أيام اعتدت قوات «النحشون» على إحدى الأسيرات المقدسيات خلال عملية نقلها عبر ما تُسمى بعربة «البوسطة»، وذلك وفقًا لمعلومات مؤكدة نقلها أحد المعتقلين، والذي بدوره واجه قوات «النحشون» المخصصة في قمع الاسرى على إثر الاعتداء.

وقال نادي الأسير في حينه إنّ الأسرى في سجن «ريمون» وسجون أخرى قرروا إغلاق الأقسام، رفضًا لعملية الاعتداء الخطيرة، مؤكدين أنهم بصدد اتخاذ خطوات احتجاجية إضافية.

واثر ذلك قام احد الاسرى الفلسطينيين بطعن احد ضباط سجون الاحتلال كرد على الاعتداء على الاسيرات، حيث تم عزله، واقتحام غرف الاسرى وتقييدهم ووضعهم في ساحه المعتقل في أجواء شديدة البرودة، حيث توعدت الحركة الاسيرة بالرد على هذه الانتهاكات، فيما اعلنت المقاومه في غزة والضفة انها لن تقف مكتوفة الايديو وان ما جرى هو تجوز لخطوط حمراء.

يذكر أن عدد الأسيرات حتى نهاية تشرين الثاني الماضي (٣٢) اسيرة يقبعن في سجن «الدامون».

مقتطفات من:
تويتات الشيخ المطيري

الشيخ الدكتور/ حاكم المطيري

الرئيس الطيب اردوغان وحرب على الربا..

اشتد ضغط اللوبي الرأسمالي الدولي على تركيا بعد حربها على الربا وتخفيض فوائده وهي أخطر معركة يخوضها الشعب التركي والرئيس الطيب #أردوغان ضد الهيمنة الغربية الاقتصادية، وستفتح الباب أمام العالم الإسلامي -بإذن الله- للتحرر من نفوذ الحملة الصليبية التي احتلته عسكريا واقتصاديا منذ سقوط الخلافة!

الاعتراف بحكومة أفغانستان..

إذا اعترفت تركيا و باكستان ودول مجلس التعاون الإسلامي بحكومة أفغانستان التي نالت شرعية التحرير، واستطاعت كسب الاعتراف الدولي بعيدا عن الوصاية الأمريكية الأوربية؛ فقد استعاد العالم الإسلامي سيادته ودوره التاريخي المفقود، منذ احتلاله في الحرب العالمية الأولى، وسقوط الخلافة العثمانية!

حضروا وغابت الشعوب!

ست حكومات تجتمع باسم شعوب الخليج وتتحدث باسم ٤٠ مليون خليجي، وليس فيها حكومة واحدة منتخبة أو تمثل إرادة شعبها؛ لتفرض على شعوب جزيرة العرب التطبيع مع المحتل الصهيوني، ومشروع التغريب الأمريكي، وفتح الباب على مصراعيه أمام الصليبية والوثنية والإباحية!

إعادة تأهيل الأنظمة العربية الوظيفية!!

تحاول أمريكا إعادة تأهيل الأنظمة العربية الوظيفية -بما في ذلك نظام بشار- مع تحسين أدائها وتخفيف قبضتها على الشعوب، وحصر دور القوى الإسلامية بالمقاومة كما في فلسطين، أو المعارضة كما في #المغرب و #تونس كجزء من النظام العربي؛ لتبقى المنطقة تحت نفوذ #الحملة_الصليبية والمحتل الصهيوني!

اباحية وردة في جزيرة العرب!!

حدوث هذه الإباحية والردة في جزيرة العرب -مهبط الوحي ومهد الإسلام- يوجب على علمائها وهيئات الفتوى إنكارها والتصدي لها وبيان حكم الشرع فيها ﴿فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين﴾.

مقتطفات من كتاب:
مشروع تمكين الأمة المسلمة

تأليف: حسن الدقي
أمين عام حزب الأمة الإماراتي

خريطة الطريق نحو الحضارة

- وإذا كانت بقية الأمم تجهد عقول نُخَبِها لتحديد مستقبلها بين الأمم، وبناء رؤاها الاستراتيجية، فإن أمة محمد ﷺ قد رسم الله عز وجل لها رؤيتها ومستقبلها، إلى درجة تلازم فعل وأداء الأعداء بمستقبل أمة الإسلام، ومن أوضح الأمثلة على ذلك، ما أوجبه الله عز وجل على الأمة المُسلمة، إثر حدوث العُلُوّ اليهودي وإفسادهم في الأرض، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوّاً كَبِيراً، فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَّفْعُولاً﴾الإسراء:4-5، فلن يزيل عُلُوّ وفساد يهود إلا الأمة التي تحمل الرسالة الربَّانية الخاتمة؛ وهكذا تتظافر وتتكامل الأحكام الشرعية التي أمر الله عز وجل بها عباده المؤمنين، كتحكيم شرعه والجهاد في سبيله، مع السُّنَن الربَّانية الكونية، التي قضت بِعُلُوّ دين الحق وظهوره على الدين كله، وعليه فلم يبق للأمة إلا أن تستعيد توازنها العقائدي والأخلاقي، وترسم خريطة طريقها نحو الظهور الحضاري العالمي، حيث لا ينبغي -وفق سُنَن الله عز وجل- أن تبقى ساحات البشر في تداول مُغْلَق، بين مشاريع الكفر كالشيوعية والرأسمالية واليهودية والهندوسية، بل لا بُد للأمة المسلمة أن تقتحم معركة التدافع، وأن تُقدِّم للبشرية النموذج الحضاري الذي تتصاغر أمامه مشاريع القرن العشرين، وأن تسعى لإيقاف انهيار البشرية ومحقها، في ظل التهديد الشامل الذي تفرضه عليها، مشاريع الكفر الطاغوتية بمختلف ألوانها.

== حملاتنا.. ومشاريعنا..

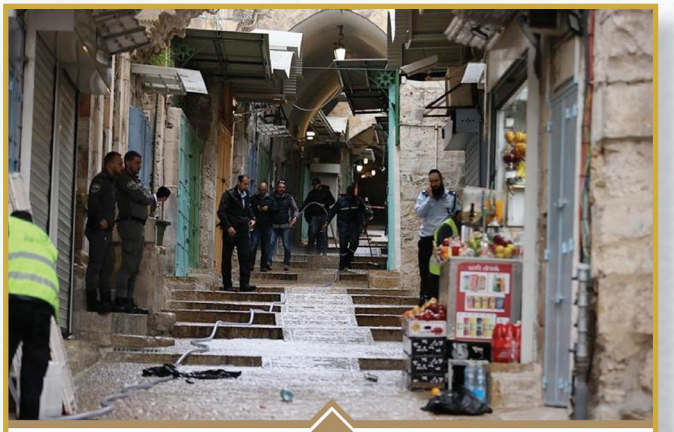

الانفجار قادم في الضفة والقدس وغزة، وسنعود إلى مربع الانتفاضة العارمة، وهذه العملية لن تكون الأخيرة، بل مقدمة لعمليات أخرى كثيرة. المحلل السياسي ذو الفقار سويرجو

الهيئة العالمية لناصرة فلسطين
UFYDPAL.org

تتسارع حملات التحريض والإرهاب الصهيونية العنصرية ضد المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة تسارعًا غير مسبوق في سياق تصاعد حملات التطبيع العربي الصهيوني؛ تمهيداً لبناء الهيكل المزعوم.

الهيئة العالمية لناصرة فلسطين
UFYDPAL.org

وقد كان الشيخ عز الدين القسام يعتبر الاحتلال البريطاني العدو الأول لفلسطين، ويدعو أيضًا إلى محاربة النفوذ اليهودي الذي كان يتزايد بصورة كبيرة، وظل ينادي الأهالي إلى مواجهتهم.

منذر زعرب - رئيس الهيئة العالمية لناصرة فلسطين

الهيئة العالمية لناصرة فلسطين
UFYDPAL.org

على خطى الشيخ عز الدين القسام، رسم فادي طريقه، وذكر من نسي من أمة العرب والمسلمين أن النصر ينبت حيث ترويه الدماء، وان القدس مهرها غال ولا يقدمه الا من ارتضى لنفسه العزة والكرامة.

منذر زعرب - رئيس الهيئة العالمية لناصرة فلسطين

الهيئة العالمية لناصرة فلسطين
UFYDPAL.org

الهيئة العالمية لمناصرة فلسطين

www.UFYDPAL.org
info@UFYDPAL.org

هيئة خيرية عالمية مقرها تركيا، تسعى لتوجيه الأمة نحو قضية فلسطين من خلال تنظيم الدورات والندوات والمؤتمرات في سبيل نصرة القضية الفلسطينية، كما تعمل الهيئة على تقديم الخدمات والرعاية للأيتام والمحتاجين، ومساندة وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني عبر الاستفادة من طاقات الأمة وأحرار العالم.

الأهـــداف

- تعزيز التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية والعالمية، وإقامة الأنشطة المشتركة.
- تطوير أداء المجتمع المدني الفلسطيني في المجالات الإغاثية والتعليمية والإعلامية والاستفادة من كافة التجارب العالمية.
- توجيه جهود الأمة الإسلامية الشعبية نحو قضية فلسطين والتعاون معها في سبيل نصره القضية الفلسطينية.
- تقديم الحلول الشرعية العملية المناسبة لحل القضية الفلسطينية.
- مساندة وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني سواء داخل فلسطين او في الشتات.

الوسائل

الدورات والندوات
تنظيم الدورات والندوات والمؤتمرات والورش التي تعمل على الارتقاء بأداء مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني.

انتاج الكتب والبحوث
انتاج الكتب والبحوث والتقارير والنشرات الدورية في المجالات التي تهم الشأن والواقع الفلسطيني.

برامج بنائية
تنفيذ برامج شبابية وطلابية لبنائهم بناء تربويا وثقافيا ومهنيا.

المساعدات
تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني سواء داخل فلسطين او في بلاد الشتات خاصة قطاعي التعليم والإغاثة.

المنح الدراسية
توفير المنح الدراسية الجامعية للطلاب خاصة للمتميزين منهم.

اسطنبول - كايا شاهير - شارع غازي يشار - بارك مافيرا 2 - بالقرب من مسجد باشاك شاهير مركزي - محل رقم A2-63
Kayabaşı Mahallesi, Gazi Yaşargil Cd - Park Mavera 2, Kayaşehir Bulvarı A2 - 63, Başakşehir/İstanbul